

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Youm 7
DATE:	3-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Doctor calls for mobile clinics for drug addiction injections to prevent the spread of HIV
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Omnia Fayed

PRESS CLIPPING SHEET

طبيب يطالب بعيادات متنقلة لحقن المدمنين لمنع انتشار «الإيدز» عاطف باخوم: غياب الوعي المجتمعي يعد وصمة العار الحقيقية وليس الفيروس



كتبت - أمنية فايد
تصوير - كريم عبد الكريم

فى أوروبا حدثت تجربة عظيمة للمدمنين وهى إنشاء أكشاك خاصة للحقن تتسم بالسلامة والأمن الصحى وتعمل على تقديم جرعات من المخدرات مناسبة للفرد باستخدام حقن صحية وأمنة، وأطلقوا على هذه الأكشاك اسم «اماكن للحقن المراقب»، فالمدمنون موجودون فى كل مكان، وللوصول لطريقة تخلصهم من الإدمان أنشأوا هذه الأكشاك حتى لا يموتوا، فضلا عن أن هذه الأكشاك تتيح التقرب من المدمن والتحدث معه عن الأخطار الناتجة عن الحقن الفاسد والإدمان، وفى نفس الوقت تقلل خطر انتشار فيروس الإيدز الذى ينتقل بنسبة كبيرة عن طريق الحقن، وفى ذلك حماية للفرد حتى يتعافى من الإدمان.

وتابع مدير قسم البحث العلمى ببرنامج الحرية من الإيدز والإدمان: تعد هذه الطريقة الأنسب لنشر الوعي والطرق الآمنة للحد من انتشار المرض، حيث يعد مدمنو الحقن الأخطر فى نقل الإيدز، وبنسبة تفوق العلاقات الجنسية، وقد أظهرت الأبحاث التى أجريت فى عامي 2006 و2010، ارتفاع نسب الإصابة بين مدمنى الحقن بصورة كبيرة خلال أربع سنوات فكانت فى العام الأول 0.08 ٪ وفى العام الثانى 0.7 ٪. ولقت باخوم إلى أن تنفيذ منظومة استخدام حقن صحية وواق ذكرى سليم، يساعدنا فى حماية المجتمع من انتشار فيروس الإيدز والتقرب من المدمن لحل مشكلته وتعافيه من الإدمان بالطرق الصحية، وبالتالي تجنب المرض والإدمان معاً، هذا بجانب تضافر وسائل الإعلام مع «الصحة» والجمعيات التوعوية الصحية للحد من انتشار الإيدز.

أكد الدكتور عاطف باخوم، استشارى الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المتوطنة ومدير قسم البحث العلمى ببرنامج الحرية من الإيدز والإدمان، أن غياب الوعي المجتمعي عن الإيدز يعد وصمة العار الحقيقية، وليس الفيروس، مما يؤدي بالمريض إلى الموت، فشعور المريض بالدونية والاحتقار من الآخرين، والنظرة المهينة إليه، وطرقت تعامل المجتمع معه حتى قبل التعرف على سبب إصابته بالإيدز، يدمره نفسياً ومعنوياً.

وأضاف استشارى الكبد والجهاز الهضمى والأمراض المتوطنة، فى تصريح خاص لـ«اليوم السابع»، على هامش مؤتمر «تطوير المجتمع والسياسات الصحية والقانونية والبنية التشريعية للتجارب مع فيروس نقص المناعة الإيدز فى مصر»، أن المجتمع يرفض مريض الإيدز بداية من دخوله المستشفى وإجراء التحاليل للكشف عن الفيروس ونشر نتائج التحاليل على الجميع بغرض التشهير به، وهذه أولى خطوات الانتهاك الحقوقى الذى يتعرض له المتعايش مع الإيدز، قبل أن ينتقل الازدراء إلى جميع مؤسسات المجتمع وشرائحه، وهنا لا يمكن للمصاب أن يعمل أو يتزوج أو يلحق أبناءه بالمدرسة، وجميعها مواقف تؤدي بالفرد إلى الشعور باليأس وعدم تقبل المجتمع له والاستسلام للفيروس حتى يموت، وأوضح الدكتور عاطف باخوم، على هامش المؤتمر الذى ينظمه برنامج الحرية من الإدمان والإيدز بالتعاون مع جمعية «قاتحة خير»:



PRESS CLIPPING SHEET